Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا يومه ·· أما غده فهو بالطبع على غير يقين منه فى هذا الجو النفسى ·

يشرب الـــكأس ذو الحجى ويبقى لغـد فى قرارة الـــكأس شـــيا
لم يـــكن لى غـــد فأفرغت كأسى ثم حطمتهـــا على شفتيـــــا

حتى الحب لم يعد يشتهيه ·· بل لعله ضاق به فى هذه الساعة العصيبة التى مرت به ··· ألم يقل :

أيها الخافق المعـــذب ياقلبى نزحت الدمـــوع من مقلتيـــــا
أفحتم عـلى ارســـــال دمعى كلما لاح بارق فى محيـــــا

لسنا نحن الذين حتمنا هذا يا شاعر الهوى والشباب ··· ولكن الجانى هو ذلك الخافق الذى أنضب الدموع من مقلتيك والذى لا يدعك تقول ···

أأنا العاشـــق الوحيد لتلقى تبعات الهوى على كتفيـــــا

حتى يدفعك دفعا نحو الحبيب بمهماز مسحـــور ثم يستحثك أن تناجيه :

اسقنى من لماك أشهى من الخمـــ ر ونم ساعـــة عـــلى راحتيـــا
أنا ماض غدا مع الفجـر فاسكب نغمات الحنـان فى أذنيـــــا

ان الشاعر رقيق حنان ··

ولكن هذه كلها عوارض من اليأس لا بد أن تعترى النفس الانسانية، كل نفس · فاليأس حالة من حالاتها الكثيرة ·· ولكن الشاعر فى ديوانه بعامة بادى الطموح ، كبير الأمل ، متجدد الحياة ، وليس أبغض لديه من أن تلمح له بالمشيب يوشح فوديه فانه لا يلبث أن ينهاك :

دعنى وما زرع الزمـــان بمفرقى ما كنت أدفن فى الثلوج صداحى
من كان من دنياه ينفض راحـــه فأنا على دنياى أقبض راحى (١)

انه يحب الحياة رغم ما كابد فيها ·· نعم كابد فيها ·· بهذا يحدثنا بيته :

سقيت مرارات الحياة فلم أجـــد كمثل الذى يسقيه من كفك الهجر (٢)

---

(١) قصيدة (ولد الهوى والخمر) ١٥٤ ·
(٢) قصيدة (آه ما أحلى الحياة) ص ١٤٥ ـ ١٤٦ ·